

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (21) | حنفاء ويقيموا الصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض

السماء والأرض أعدت الذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:00:01

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أسعد الله أوقاتكم بكل خير. ها

هو اللقاء يتجدد معكم في برنامجكم حلاوة الإيمان. وضيفنا - 00:00:40

فيه فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل حياك الله شيخنا الكريم. الله يحبيكم ويبارك فيكم ويحيي اخواني واخواتي

من المشاهدين والمشاهدات ويجعل هذا اللقاء بكم وبهم لقاء مباركا موقفا ينفع الله فيه الجميع. اللهم امين. ويتولانا واياكم واياهم

برحمته انه سبحانه لطيف لما يشاء - 00:01:02

انه هو العليم الحكيم. اللهم امين اللهم امين. شيخنا الكريم اول فريضة بعد التوحيد الصلاة نتحدث عن الصلاة التي تؤديها في اليوم

والليلة خمس مرات آ آ اداء هل هل نحن تؤديها على الوجه المطلوب؟ هذا نريد ان نتحدث عنه ابتداء عن - 00:01:23

هذه الصلاة وفضل هذه الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد

الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا صالحين

يا عفو يا كريم - 00:01:45

مثل ما تفضلتم سلمكم الله الصلاة هي اعظم فرائض الدين واقوامها بعد توحيد رب العالمين وهي اول فريضة افترضها الله على

المسلمين بعدما مكثوا على التوحيد عشر سنين لم يفرض معه شيء - 00:02:09

فرضها الله على نبيهم اين لما عرج به الى السماء وهي الفريضة الوحيدة التي فرضها الله على نبيه مباشرة من غير واسطة دلالة على

شرفها وعلى خصوصيتها وعلى عظيم شأنها - 00:02:27

الصلاة فرضها الله في اول الامر خمسون صلاة ثم تسبب علينا نبي الله وكليمه موسى عليه وعلى انبياء الله الصلاة والسلام. فما زال

لتخفيفها بسببه عليه السلام حتى صارت خمسا في العدد - 00:02:43

وهي خمسون في الاجر هذه الصلاة في عمود الدين جعلها النبي عمودا للدين ولا قوام للبيت الا بعموده. وبالتالي لا قوام للدين الا

بعموده الصلاة اتيانها والمحافظة عليها واقامتها لله ايمان - 00:03:01

توحيد واسلام ولهذا هي الركن الثاني بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله واقام الصلاة رتبها على ماذا

على توحيد رب العالمين وقد فردت هذه الصلاة - 00:03:22

وكانت الصلاة قبلها تصلى صلاة في النهار وصلاة في العشي حتى صارت خمسا صلاة الفجر الظهر والعصر والمغرب والعشاء. من قام

بها فهو المؤمن ومن لم يقم بها وليس له من الايمان الا اسمه. وربما لم يدرك حتى اسم الايمان - 00:03:41

جاء في الحديث الصحيح حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات في اليوم

والليلة من حافظ عليها اي داوم على فعلها حيث ام - 00:04:02

كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة. الله. نورا به في هذه الدياجير وسلطانا وبرهانا يوم القيامة حجة له ومن لم يحافظ عليها لم تكن له

نور ولا برهان يوم القيامة - 00:04:17

وحشر مع فرعون وهامان وامية بن خلف الصلاة فيها طعم الايمان لانك تخضع لله تكبر الله جل وعلا وتتقف بين يديه رغم انك لا لاحد الا لله سبحانه ولهذا اقرب موضع - 00:04:39

للانسان من ربه وهو ساجد في صلاته قال صلى الله عليه وسلم في الصحيحين اما الركوع فعظموا فيه الرب ربي العظيم واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء ان يستجاب لكم - 00:04:58

وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد الله في علوه وهذا ساجد خاضع لله مرغم انفه وجهته لله في خضوعه وهو اقرب ما يكون بهذه الحال لله سبحانه وتعالى. هذه الصلاة - 00:05:13

حتى نعرف فضلها واهميتها كما سبق من انها عمود الدين لا يصح ايمان الانسان الا بها فمن ترك الصلاة تهاون بها او جحد وجوبه وتارك الصلاة على انواع ثلاثة النوع الاول من ان جحد وجوبه. قال ما هي بواجبة - 00:05:30

فهذا ليس بمسلم ولو صلى. هم. لانه جحد امرا معلوما من الدين بالضرورة فرضه. وتأكده ووجوبه النوع الثاني من تركها تهاونا وكسلا وعجزا واستخفافا وعدم مبالاة هذا ليس بمؤمن وان زعم انه مؤمن - 00:05:51

وعلى هذا اتفق السلف الصالح رحمهم الله الله جل وعلا يقول في سورة براءة سورة التوبة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خلوا سبيلا الهيئة الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة في الدين. تابوا من ماذا - 00:06:11

من الشرك والكفر واقاموا الصلاة الله جل وعلا قال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا اي بالتوحيد ويقيموا الصلاة اتوا الزكاة وذلك دين النبي عليه الصلاة والسلام يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:06:33

من تركها فقد كفر ويقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة هذي ثانية صحيحة حديث جابر في صحيح مسلم وحديث بريدة عند اهل السنن يقول عبد الله بن شقيق التابعي المشهور ادركت - 00:06:55

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة يعتبرون ترك الصلاة كفر ولم يفرقوا بين تركها تهاون وكسلا او جحدا لوجوبها - 00:07:12

القسم الثالث من صلى وترك يصلي الصلاة ويترك غيرها هذا على خطر عظيم وجمع من اهل العلم يرى انه غير مسلم اذا ترك الصلاة متعمدا حتى خرج وقتها المسألة خطيرة - 00:07:28

النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في الصحيح قوله من ترك صلاة العصر حبط عمله وثبت عنه انه قال من ترك ثلاث جمع فقد طبع الله على قلبه. دلالة على شأن الصلاة وعظيم خطرها - 00:07:44

اذا كان الموضوع كذلك والشأن كذلك ما بال فئام من المسلمين حظه من الاسلام انه يقول انا مسلم واسمه مسلم ويشهد ان لا اله الا الله مرارا ولا شيء ولا شيء في الصلاة تعلق في قلبه - 00:08:01

مسلم وان زعم انه مسلم ابن مسلم مسألة عظيمة وخطيرة جدا. لا ينبغي ولا يليق ان يتهاون بها احد والصلاة الفريضة الوحيدة التي كلفها المؤمن قبل بلوغه هذا من فرضها وعظيم شأنها - 00:08:17

تكلف الصلاة وتؤمر بها قبل ان تبلغ. كم العمر؟ سائر الاحكام الشرعية. لا تكون الا بالبلوغ الا الصلاة قال عليه الصلاة والسلام فيما روى اهل السنن مروا اولادكم بالصلاة لسبع - 00:08:37

السبع هو سن التمييز واضربوهم عليها لعشر الشريعة لا تأمر بالظرب الا على ما تركه حرام. اه. وتركه خطير واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع هذا من عظيم هذه الصلاة وعظيم شأنها - 00:08:53

وفيها لذة للايمان وحلاوة اللهو لان حقيقة الصلاة ما هي؟ صلة ان هذا العبد المصلي وبين من يصلي له وهو الله فان صلى لغير الله لم يجد فيه حلاوة ولا لذة. همه مدحة المادح وثناء المثني - 00:09:10

وهمه رياء الناس. لكن من صلاها لله كان في هذه المتعة وفي هذه اللذة التي لا يجدها الا من جربها تقول عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله - 00:09:29

يخسف نعله وبيعن عجينه ويحلب شاته. فاذا اذن المؤمن اي نادى منادي الصلاة قام عنا كأنه لا يعرفنا لم لان الله جعلها قره عينه

صلى الله عليه وسلم جعلت قره عيني في الصلاة - [00:09:44](#)

حبب الينا من واياكم الطيب والنساء. وجعلت قره عيني في الصلاة يفرع عليه الصلاة والسلام الى الصلاة كأنه لا يعرف اهله لماذا؟ لانه

ناداه منادي ربه. يقف بين يديه خاضعا ذليلا منكسرا - [00:10:05](#)

قائما وراكعا وساجدا وجالسا هذه الصلاة بهذه المثابة تكون لصاحبها نور في الدنيا ومن ذلك يذوق بها حلاوة الايمان كل واحد منا

جرب ذلك والحمد لله لكن مع تفاوت اذا خشع في صلاة صلاها - [00:10:20](#)

ماذا يجد في قلبه؟ من الانشراح وسعة الصدر والمحبة وحسن التعلق والرجاء بالله ما هو يدور في انه ذاق بها طعم الايمان وحلاوته

وكلما داوم على هذا الخشوع كلما زاد قلبه انشراحا وتعلقا به - [00:10:39](#)

هذا طرف من شأن الصلاة في اهميتها وفي شأن علاقتها بحلاوة. جميل جميل. وان تتحدث يا شيخ يعني كانت خاتمة حديثك عن

علاقة هذه الصلاة بحلاوة الايمان التي نجدها. كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يقول ارحنا - [00:10:59](#)

بالصلاة يا بلال. والان كأن بعضنا يقول انها عبء يعني يريد ارحنا منها يعني نريد ان نؤديها راحة. مهم. لانها سكون وطمأنينة وانشراح

في صدره واتساع في قلبه يجد بها طعم الايمان - [00:11:16](#)

وهي لضعيف الايمان او للمنافق عبء وثقل وهذا كان عند الصحابة رضي الله عنهم يقول ابن مسعود ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى

بين الرجلين من شدة مرضه. حتى يقام في الصف. الله. وكنا نرى ان اثقل ما يكون على المنافقين هذه الصلاة - [00:11:33](#)

اسأل نفسك يا اخي الصلاة عليك ثقيلة ام خفيفة انس ام انها شديدة في تكليفها كانت انس فهذا علامة ايمانك. ان كانت ثقيلة فهذه

علامة ضعف ايمانك. نعم فيه جانب يسير ان الصلاة تكليف - [00:11:53](#)

تتعطل من مشاغلك حتى تؤديها وهي مدة يسيرة هذي المنازعة في نفسك لهذا التكليف في سائر العبادات ولا يتعلق ذلك بان الصلاة

في نفسها ثقيلة لكن التكليف في ان تنقطع من عملك ان تقوم في اليوم البارد في اليوم الحار وتؤديها مع الجماعة فيه منازعة -

[00:12:13](#)

فيه ثقل على مألوفك لكن هذا لا يتعلق بانك منافق اما من استثقل هذه الصلاة وتهرب منها فهذا علامة ضعف ايمانه او علامة والعياذ

بالله نفاق قلبه كما كان في شأن المنافقين واعظم ما يظهر ذلك في صلاتي العشاء - [00:12:34](#)

وصلاة الفجر لانها في الظلمة ولو افتقدوا لم يسأل عنهم. لم يفقدوا لو غابوا عنها لم يفقدوا. ولهذا كانوا يغيبون عنها لانهم لا يوصلون

الا رياء كما قال جل وعلا يراؤون الناس - [00:12:54](#)

ولا يذكرون الله الا قليلا ولعل هذا أستاذ بندر يعني يجعلنا نشيد الى صلاة الجماعة بالنسبة للرجل. جميل الذي هو من اهل وجوبها

صلاة الجماعة واجبة كما دلت عليها الأدلة الكثيرة - [00:13:09](#)

قول الله جل وعلا واركعوا مع الراكعين لقول النبي صلى الله عليه من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر في قوله لابن ام

عبد وكان كفيفا - [00:13:26](#)

اتسمع النداء؟ قال نعم. قال لا اجد لك عذرا وهو يشتكي من ان المدينة كثرة الهوام وليس له قائد يلائمه تسمع النداء قال نعم قال لا

اوجد لك عذرا يا - [00:13:39](#)

يا عبد الله ثم شرعها الله جل وعلا في الخوف يا جماعة ولم يعبر عن تركها الا لمن كان معذورا كالنساء في البيوت والمرضى

والذاري يقول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام - [00:13:52](#)

ثم اخالف برجال معي معهم حزم من حطب الى اقوام لا يشهدون الصلاة جهودها مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم لانهم تركوا امرا

عظيما هو صلاة الصلاة مع الجماعة ومن صلى دائما في بيته وهو يسمع النداء فهو على خطر الا تقبل صلاته - [00:14:10](#)

لمنطوقه عليه الصلاة والسلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من اثر ويأتي من الناس من يهون من شر صلاة الجماعة في

نفوس الناس وهذا خطر عظيم وهو ذريعة الى ترك الصلاة شيئا فشيئا - [00:14:32](#)

الان ترك الصلاة مع الجماعة بعد الان مع في وقت واحد. شيئا فشيئا جمع صلاة اليوم مرة واحدة قبل ان ينام. شيئا فشيئا الى اية القصص الا ما يصلي الجمعة. شيئا فشيئا الى اخر القصص كلها - [00:14:49](#)

وهذا للأسف ظاهر في حال الناس الا من رحم ربي. ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب شيخنا الكريم انا اريد ان اسأل على قول الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ما هي الصلاة التي تنهى عن الفحشاء؟ هذه الآية في سورة النحل - [00:15:04](#) ذكر الله هذه الصلاة بقوله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون الصلاة تنهى عن الفحشاء وهو كل قول او فعل فاحش والمنكر وهو ما ليس بمعروف والبغى وهو الظلم والعدوان - [00:15:23](#)

مع نفسي او على غيره ما هذه الصف التي تنهى عن هذه الاشياء الثلاثة والنهي عنها من منافع الدنيا ومنافع الآخرة. جميل. انها الصلاة التي امرنا الله بها التي صلاها - [00:15:40](#)

وعلمنا اياها نبينا عليه الصلاة والسلام بقوله وفعله صلوا كما رأيتموني. صلي الصلاة التي اتم ركوعها وقيامها وقعودها وسجودها.

الصلاة التي حقق فيها ركنا من اعظم اركانها وهو الخشوع اذا قام يصلي الله بين عينيه - [00:15:54](#)

اذا صلى هذه الصلاة والله وكلام ربي لا يتخلف انها ستنهاه وستردعه وستقف حاجزا بينه وبين ان يعصي الله جل وعلا او ان ياتي منكرا او يأتي بغيا اما ان يصلي حركات - [00:16:15](#)

قيام قعود اذا كبر الله اكبر ركب الطائرة ودار الدنيا ما يسلم الا واصل دبرته. هذا ما صلى الا ركوعا وسجودا. الله المستعان. وقيام وقعودا. وقلبه لاهي ولهذا الصلاة اذا صلاها المصلي - [00:16:34](#)

يقول عليه الصلاة والسلام اذا صلى العبد الصلاة واتم ركوعها وسجودها وخشوعها ارتفعت الى السماء ولها نور. الله! نور يغبطه عليها

من؟ الملائكة اهل العالم العلوي ثم تقول الصلاة وهي في ارتفاعها الى ان يقبلها الله من عبده حفظك الله كما حفظتني - [00:16:50](#)

لان الله قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. الله. واذا صلى صلاة لم يقم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها ارتفعت الى السماء وليس لها نور ثم لفت كما يلف الثوب القديم البالي فيضطرب بها وجهها - [00:17:15](#)

صاحبها وتقول ضيعك الله كما ضيعتني. المصلون متفاوتون في هذه الصلاة متفاوتهم في قيامهم باركانها وقيامهم بشروطها قبل ذلك. وقيامهم بخشوعها فمنهم من يكتب له كاملة. منهم يكتب له نصفها - [00:17:37](#)

ربعا ثلثها عشرها ومنهم من لا يكتب له منه ولهذا هذه الصلاة شرع الله لها من جنسها نوافل قبلها وبعدها اعظمها وهي اذا قلنا الحد الأدنى كما هي عادتك في الحد الأدنى. ايه. ينبغي ان يكون الحد الأدنى للانسان في يومه وليلته خمسطعش ركعة من النوافل -

[00:17:57](#)

كيف هي عد معي ونختم بها لان الوقت راح علينا مع انه الحديث عن الصلاة لا ينتهي. اه الفجر. مم. وركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها هذي ست وركعتين بعد المغرب. بعد المغرب ركعتين بعد العشاء. العشاء - [00:18:23](#)

ثلاث ركعات وتر بهذا يحصل الحد الأدنى من النوافل مع سبعة عشر ركعة فريضة. جميل. اذا داوم عليها الانسان بهذه الطريقة ادى صلاته لان الله يوم القيامة يقول لملائكته الصلاة اول ما يحاسب عنه العبد الله اكبر. من دينه - [00:18:40](#)

فاذا افلح فيها نظر في سائر عمله. واذا لم يفلح فيها فهو لما سواها اضيع. الله المستعان. يقول انظروا الى عبدي هل له من نوافل؟ يكمل بها نقص وخلله صلاته الفريضة - [00:19:00](#)

اذا وجد له نوافل كملت هذه الصلاة وهذا علامة سعادته وفلاحه ولهذا فلاحنا في صلاتنا. فلاحنا وسعادتنا في ماذا؟ في ديننا. الله اكبر. نسأل الله الفلاح والسعادة. اللهم امين. الابدية السرمدية انه على كل شيء - [00:19:12](#)

اللهم امين. جزاك الله خير شيخنا الكريم. الله يعطيكم العافية. الله يغفر لك. الله يبارك فيك. مشاهدنا الكرام انتهت حلقتنا وان كان الحديث عن الصلاة لا ينتهي. استودعكم الله عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:28](#)

سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:19:41](#)